

المشكلات التي تواجه طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية - جنزور بجامعة طرابلس أثناء تطبيق برنامج التربية العملية (دراسة على الطلبة المتوقع تخرجهم)

<http://www.doi.org/10.62341/awmt1705>

عواطف أحمد العزابي

جامعة طرابلس، كلية التربية، جنزور
alazzabiawatef@yahoo.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية، جنزور بجامعة طرابلس أثناء تطبيق برنامج التربية العملية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وصُممت استبانته مكون في صورتها النهائية من (35) فقرة موزعة على خمسة مجالات وتم تطبيقها على عينة الدراسة والمكونة من جميع الطلبة الذين اجتازوا برنامج التربية العملية خلال ثلاث فصول دراسية من خريف 2022 إلى خريف 2023 والبالغ عددهم 14 طالب. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المشكلات بشكل عام منخفض، ومستوى هذه المشكلات منخفض لبعض المجالات ومتوسط لبعضها الآخر، وأن أبرز المشكلات التي واجهت طلبة التربية العملية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسطها الحسابي (المشكلات المتعلقة بإجراءات التربية العملية تأتي بالترتيب الأول، المشكلات المتعلقة بالمدرسة في الترتيب الثاني، المشكلات المتعلقة بمشرف التربية العملية في الترتيب الثالث، المشكلات المتعلقة بالطالب المعلم في الترتيب الرابع وأخيراً كانت المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون في الترتيب الخامس). وعلى ضوء نتائج الدراسة قامت الباحثة بوضع عدة توصيات وإقتراحات ترى أنها مناسبة تدعم طلبة قسم الرياضيات بكلية التربية جنزور في تجربتهم العملية وتساعدهم في النجاح في مهامهم التعليمية.

الكلمات المفتاحية: المشكلات، طلبة قسم الرياضيات، كلية التربية جنزور، تربية العملية.

Problems facing students of the Department Mathematics at the Faculty of Education, Janzour at the University of Tripoli during the implementation of the practical education program (A study on students expected to graduate)

Awatef Ahmed Elazzabi

University of Tripoli, Faculty of Education, Janzour
alazzabiawatef@yahoo.com

Abstract

The study aims to identify the problems facing students of the department mathematics at the faculty of education, Janzour at the University of Tripoli during the implementation of the practical education program. To achieve the aim of the study, the descriptive analytical approach was used, and a questionnaire was designed in its final form consisting of (35) paragraphs distributed over five areas and applied to the study sample consisting of 14 students who passed the practical education program during three semesters from Fall 2022 to Fall 2023. The results of the study showed that the level of problems in general is low, and the level of these problems is low for some areas and average for others, and that the most prominent problems facing students of practical education are arranged in descending order according to their arithmetic average (problems related to practical education procedures come in first place, problems related to the school in second place, problems related to the practical education supervisor in third place, problems related to the student teacher in fourth place, and finally problems related to the cooperating teacher in fifth place). Based on the results of the study, the researcher made several recommendations and suggestions that support the students of the Mathematics Department at the Faculty

of Education Janzour in their practical experience and help them succeed in their educational tasks.

Keywords: Problems, Mathematics Department students, Faculty of Education, Janzour, practical education.

1. مقدمة

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورات هائلة متلاحقة وسريعة في مختلف جوانب الحياة وهذه التطورات أثرت بشكل كبير على العملية التعليمية وأدت إلى حدوث تغييرات فيها، كما وأن هذه التغييرات عكست كيف أن العملية التعليمية تتطور لتلبية إحتياجات عالم سريع التغير. ولأن العملية التعليمية تمثل العامل الحاسم في إحداث هذه التطورات ونظراً للمكانة الهامة التي يحتلها المعلم فإن أهم استحقاق لهذا التطور يكمن في التطوير المستمر لبرامج إعداد المعلم. أن الإعداد الجيد للمعلم كان ولايزال ينظر إليه على أنه حجر الزاوية والشرط الأساسي والضروري لإصلاح وتطوير أي نظام تعليمي في المجتمع، وإن تحسين إعداد المعلم ورفع مستوي تدريبه يعتبر من أولى خطوات إصلاح النظام التعليمي في أي مجتمع كان. فالمعلم هو قائد الموقف التعليمي والموجه لطلابه والمساعد لهم على تعلمهم ولن يستطيع القيام بهذا التوجيه على أساس سليم إلا إذا كان معد لعملة إعداد علمي سليم ومدرب تدريب جيد، لأن فاقده الشيء لا يعطيه (الشيباني، 1980).

لقد أصبحت قضية إعداد معلم المستقبل وتدريبه وتطوير أدائه محل اهتمام كل قطاعات التعليم في العالم وبالأخص كليات التربية، حيث تلعب كليات التربية دوراً حيوياً في إعداده وتدريبه لكافة المراحل التعليمية ليكون كفؤاً ومؤهلاً ومعداً علمياً وتربوياً ومهنياً قادراً على القيام بمهامه على الوجه الأكمل وقادراً على التكيف مع التغييرات الجديدة التي تمر بها المجتمعات لمواجهة تحديات المستقبل. إن إعداد معلم المستقبل الكفاء يعتبر أمراً ضرورياً لمواجهة تحديات المستقبل ولمواكبة تطورات التعليم في العالم فما بالك بمعلم الرياضيات فإن إعداده يعتبر أمراً لازماً وضرورياً لأن الرياضيات أكثر العلوم ملازمة لتطورات العصر وأن التطور العلمي يعتمد اعتماد مباشر عليها لأنها العصب الرئيسي لمعظم تطورات العصر. إن إعداد معلم الرياضيات يحتاج إلى جانب

دراسة الرياضيات إعداد المعلم لمادته ولكيفية تدريس مادته، فإعداد المعلم له أهميته المهنية الخاصة والتي لا يتقهما الكثيرون من المتخصصين في تدريس المواد غير تربوية حيث يعتقدون أن إعداد معلم الرياضيات يعنى تدريسه مادة الرياضيات بنفس كم ما يدرسه طلبة قسم الرياضيات كلية العلوم، لا غير متناسين أبدا فامتهان التدريس يحتاج لعلم ودراسة، ثم هو فن يفقده حتى بعض علماء الرياضيات كما قاله العالم الرياضي الروسي الشهير كالما جورف (الملطى، 1983).

تعد التربية العملية من أهم عناصر إعداد المعلم وإن لم يكن أهمها، وأن وجود الطالب المعلم من كلية التربية في فترة التربية العملية ممارس للتعليم في المدارس في ظل إشراف علمي تربوي من جانب متخصص في تدريس المادة والنواحي التربوية المحيطة بها هي فترة مهمة في إعداده، فالتربية العملية تساعده على اكتساب الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس والتدريب في بيئات تعليمية فعلية حقيقية، مما يوفر له تجربة عملية في التدريس والتعرف على المشكلات التي تواجهه ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها (المطلق، 2010). إن ممارسة الطالب المعلم للواقع التعليمي تكفل له إمكانية التدريب العملي على المهام والوظائف التي تنتظر منه القيام بها كمعلم في المستقبل (الفتلاوى، 2004)، ومن هنا فإنه يمكن القول بأن التربية العملية تعتبر العمود الفقري لبرامج إعداد المعلم كونها تتيح لمعلم المستقبل فرص التطبيق العملي لما اكتسبه من خبرات نظرية والربط بين النظرية والتطبيق لأنه ليس بالإمكان ولا من المنطق إعداد معلم جيد مع نظرية غير قابلة للتطبيق (شاهين، 2007، 176).

بالرغم من أهمية التربية العملية في إعداد معلم المستقبل إلا أن هناك دراسات أكدت على وجود مشاكل تعيق تطبيق التربية العملية كدراسة الماوري (2017) حيث أشار فيها إلى أن أبرز المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في عدم قدرة المعلم المتعاون على التوجيه المناسب لمساعدة الطلبة المعلمين في حل المشكلات التي تواجههم داخل الصف، عدم توفر دليل خاص بالتربية العملية، قلة توافر الوسائل التعليمية في المدارس.

إن تقدم الدول يقاس بمدى التطور الحاصل في مؤسساتها التعليمية، ونظرا للمكانة التي يحتلها المعلم في هذا التطور، ولأن التربية العملية من أهم عناصر إعداد معلم المستقبل ومن أخصب الفترات في حياة معلم المستقبل وإعداده المهني كذلك يكاد يجتمع التربويون على أن التربية العملية تمثل أبرز جوانب إعداد المعلم وبدونها تصبح برامج إعداد المعلم برامج نظرية فقط. وعلى ضوء ما سبق برزت الحاجة لإجراء هذه الدراسة والتركيز على التربية العملية والوقوف والتعرف على أبرز المشكلات التي تواجه الطالب معلم خلال تطبيقه للتربية العملية وإعطاء توصيات لهذه المشكلات.

2. مشكلة الدراسة

إن عصرنا الحالي عصر التطورات المتلاحقة والمعلم يلعب دور محوري في تطوير العملية التعليمية وكما امتلك من المهارات الكثير كان أجدد بإرشاد طلابه وتوجيههم ومساعدتهم في تعليمهم ولن يستطيع القيام بهذا التوجيه إلا إذا كان معد إعداد جيد ومدرب تدريب جيد أثناء دراسته، وتعتبر التربية العملية عامل أساسي في إعداد المعلم حيث توفر له فرصة تطبيق المعرفة النظرية التي تعلمها في بيئة صافية حقيقية. من خلال الممارسة الفعلية للباحثة بقسم الرياضيات في كلية التربية جنزور مع طلابها ببرامج التربية العملية لاحظت هناك بعض المشكلات تواجه الطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية لا يمكن تغافلها والتي قد تؤثر على تجربته التعليمية وأدائه في الفصل الدراسي، وهذا ما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة لتتقصى وتقف على " أبرز المشكلات التي واجهت طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية - جنزور أثناء تطبيق برنامج التربية العملية في المجالات (شخصية الطالب المعلم، مشرف التربية العملية، المعلم المتعاون، المدرسة، إجراءات التربية العملية) واقتراح حلول لهذه المشكلات".

3. أسئلة الدراسة

سيتم من خلال هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الأتية:

1. ما المشكلات التي تواجه طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية - جنزور أثناء تطبيق برنامج التربية العملية والمتعلقة بشخصيتهم؟

2. ما المشكلات التي تواجه طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية - جنزور أثناء تطبيق برنامج التربية العملية والمتعلقة بمشرف التربية العملية؟
3. ما المشكلات التي تواجه طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية - جنزور أثناء تطبيق برنامج التربية العملية والمتعلقة بالمعلم المتعاون؟
4. ما المشكلات التي تواجه طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية - جنزور أثناء تطبيق برنامج التربية العملية والمتعلقة بالمدرسة؟
5. ما المشكلات التي تواجه طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية - جنزور أثناء تطبيق برنامج التربية العملية والمتعلقة بإجراءات التربية العملية؟

4. أهداف الدراسة

يمكن للدراسة أن تقدم رؤى واقتراحات وتوصيات مهمة لمواجهة المشكلات التي تواجه تطبيق برنامج التربية العملية وتحسين برامج التربية العملية ودعم المتدربين لتحقيق أفضل النتائج التعليمية، لهذا كانت أهداف الدراسة كالاتي:

1. التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية - جنزور أثناء تطبيق برنامج التربية العملية والمتعلقة بشخصيتهم.
2. التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية - جنزور أثناء تطبيق برنامج التربية العملية والمتعلقة بمشرف التربية العملية.
3. التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية - جنزور أثناء تطبيق برنامج التربية العملية والمتعلقة بالمعلم المتعاون.
4. التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية - جنزور أثناء تطبيق برنامج التربية العملية والمتعلقة بالمدرسة.
5. التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية - جنزور أثناء تطبيق برنامج التربية العملية والمتعلقة بإجراءات التربية العملية وتقديم مقترحات وتوصيات لمواجهة هذه المشاكل في المستقبل.

5. أهمية الدراسة

تكمّن أهمية الدراسة كونها تتناول موضوع مهم في إعداد معلم المستقبل وعلى درجة عالية من الأهمية كالتربية العملية، بالإضافة إلى أهميتها تكمن في نتائجها وقدرتها على:

1. إضافة دراسة جديدة في مجال البحوث التربوية وفتح المجال للباحثين لإجراء دراسات أخرى على أقسام أخرى بكلّيات التربية.
2. ان تكون هذه الدراسة إضافة جديدة ومفيدة للجهود المبذولة لتطوير برنامج التربية العملية.
3. الكشف عن أبرز المشكلات أثناء تطبيق برنامج التربية العملية من وجهة نظر طلبة قسم الرياضيات بكلية التربية - جنزور.
4. الاستفادة من نتائج البحث في مساعدة المهتمين بالوقوف على أبرز المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء تطبيقهم التربية العملية.
5. وضع اقتراحات وتوصيات لتطوير وتحسين برنامج التربية العملية في كلية التربية - جنزور بجامعة طرابلس.

6. حدود الدراسة

تم تنفيذ الدراسة الحالية ضمن الحدود التالية:

- الحدود الزمنية: من خريف 2022 إلى خريف 2023 ولمدة ثلاث فصول دراسية.
- الحدود المكانية: قسم الرياضيات - كلية التربية جنزور - جامعة طرابلس.
- الحدود البشرية: طلبة قسم الرياضيات بكلية التربية - جنزور - جامعة طرابلس.
- الحدود الموضوعية: تقتصر على أبرز المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية بقسم الرياضيات.

7. مصطلحات الدراسة

تتضمن الدراسة بعض المصطلحات التي ينبغي تعريفها وهي على النحو الآتي:

التعريف الإجرائي للطالب المعلم / معلم المستقبل: وهو الطالب الدارس بالفصل الدراسي الأخير بقسم الرياضيات والمعني بالدراسة ومن طلبة كلية التربية - جنزور بجامعة طرابلس.

التعريف الإجرائي مشرف التربية العملية: هو عضو هيئة تدريس بقسم الرياضيات في كلية التربية - جنزور والذي يكلف بمهمة الإشراف على طلبة القسم في المدارس المخصصة للتربية العملية ويقوم بمتابعة الطلبة وتوجيههم طيلة فترة التربية العملية. التعريف الإجرائي بالمدرسة المتعاونة: هي المدرسة التي تتعاون مع الطالب المعلم ليكمل فترة التطبيق للتربية العملية وتكون على استعداد للتعاون معه في سبيل اتمام مهمتها.

التعريف الإجرائي للمعلم المتعاون: هو معلم الرياضيات في المدرسة المتعاونة والذي يكمن دوره متابعة الطالب المعلم داخل المدرسة وتقديم المساعدة والإرشاد له. التعريف الإجرائي للتربية العملية: هي الجانب التطبيقي من برنامج إعداد الطالب معلم المستقبل قبل التخرج من القسم وتتم داخل الفصول الدراسية بالمدارس وبإشراف من قبل عضو هيئة تدريس من القسم لإتاحة الفرصة للطالب المعلم فرص التطبيق العملي لما إكتسبه من خبرات نظرية أثناء دراسته.

التعريف الإجرائي للمشكلات: يقصد بالمشكلات في هذه الدراسة هي العوائق أو العوامل التي تحول دون تطبيق التربية العملية بالطريقة الجيدة من قبل الطالب المعلم.

8. الإطار النظري والدراسات السابقة

❖ الإطار النظري

❖ مفهوم التربية العملية

تعددت مفاهيم التربية العملية وتطورت مع تطور مراحل إعداد المعلم عبر التاريخ وقد وردت عدة تعريفات للتربية العملية وفيما يلي سنقدم أهم هذه التعريفات: يعرف (أحمد اللقائي، الجمل، 1999) التربية العملية بأنها فترة من التدريب يقضيها الطالب المعلم بالمدارس والتي يختارها الطالب أو تحدها الكلية، ويقوم أثناءها بالتدريب

على التدريس مادة من تخصصه وتتم تحت إشراف تربوي، وتهدف إلى إتقانه المهارات التدريسية بطريقة عملية.

ويعرفها (محمد مصطفى، سهير الحوالة، 2005) بأنها برنامج تدريبي تقدمه كليات التربية وتحت إشرافها لإتاحة الفرصة للطالب المعلم تطبيق ما تعلمه من معلومات ومفاهيم نظرية تطبيقاً عملياً أثناء قيامه بالتدريس بالمدرسة.

ويعرفها (توفيق مرعى، شرف مصطفى، 2008) بأنها مجمل الأنشطة والخبرات التطبيقية التي تنظم في إطار برامج إعداد المعلم والتي تهدف إلى إكساب الطالب المعلم الكفايات اللازمة التي يحتاج إليها لأداء مهامه التعليمية، وكذلك يعرفها بأنها الجانب التطبيقي من برامج إعداد المعلم والتي تتم في الصف وخارجه من قبل الطالب المعلم وبإشراف هيئة التدريس بالكلية ومعلم متعاون ومدرسة متعاونة.

ويتضح من التعريفات السابقة أن التربية العملية هي عبارة عن مرحلة يمر بها الطالب المعلم وذلك من خلال برنامج تقدمه كليات التربية وتحت إشراف تربوي تتاح فيها الفرصة للطالب المعلم تطبيق ما تعلمه من معلومات ومفاهيم نظرية تطبيقاً عملياً، بالإضافة لإكسابه المهارات الضرورية والأزمة التي يحتاج إليها في أداء مهنته كمعلم مستقبلاً.

❖ مراحل التربية العملية

يمكن تحديد ثلاث مراحل للتربية العملية كما حددها (توفيق مرعى، شريف مصطفى، 2008) وهذه المراحل هي:

1. الملاحظة (المشاهدة)

تمثل هذه المرحلة من أهم المراحل التي ترتكز عليها التربية العملية، وفي هذه المرحلة تتاح للطالب المعلم الفرص ليشارك ما حوله مشاهدة هادفة مخططة واعية، ويتعرف على أجواء البيئة التعليمية، وكذلك يتعرف إلى كل ما يدور داخل أسوار المدرسة من أنشطة صفية ومدرسية والمشاهدة لسلوك المعلم الصفي التربوي ولسلوك المتعلمين وطرق التعامل مع الطلبة والقوانين والأنظمة المدرسية والعديد من الأمور الأخرى.

2. المشاركة

في هذه المرحلة تكون مشاركة الطالب المعلم مشاركة جزئية لنوع محدد من الأعمال التي يقوم بها المعلمون في الصف أو خارجه، وتكون مشاركة الطالب المعلم بشكل مستقل أو بإشراف المعلم المتعاون، وتكون مشاركته مشاركة عشوائية ودون تخطيط وأهداف واضحة محددة أو تكون مخططة لتحقيق أهداف محددة. وحتى تحقق مرحلة المشاركة أهدافها في تطوير مهارات ومفاهيم وأفكار الطالب المعلم لا بد أن يحدد ذوي العلاقة بعملية المشاركة المطلوب من الطالب المعلم وما الذي يجب أن يقوم به.

3. الممارسة

تسمى مرحلة الممارسة بمرحلة التطبيق العملي الكامل، وتعد هذه المرحلة آخر مراحل التربية العملية حيث يقوم الطالب المعلم بالعملية التربوية والتعليمية كاملة بمفرده ودون إشراف المعلم المتعاون.

❖ الإجراءات والترتيبات اللازمة لتنفيذ برنامج التربية العملية لطلبة قسم الرياضيات بكلية التربية-جنزور

1. يسجل الطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية.
2. يتم الأخذ برأي الطلبة المعلمين المسجلين بمقرر التربية العملية في اختيار المدارس، لأجل تهيئة الجو المناسب لهم لكي يختاروا البيئة التعليمية المريحة والمناسبة لهم التي تتيح لهم المجال للتدريب الجيد.
3. التحاق الطلبة المعلمين بالمدارس، ولكن قبل توجيههم للمدارس المختارة يتصلون من الكلية على رسالة موجهة إلى وزارة التربية والتعليم ومن ثم يتصلون على رسالة موجهة من وزارة التربية والتعليم إلى مدير المدرسة بهدف تسهيل مهمتهم وتدريبهم بالمدرسة.
4. يخصص لكل طالب في برنامج التربية العملية مشرف متخصص لزيارته والإشراف عليه والإستفادة من خبرته التي تسهم في تطوير أدائه التدريسي طوال فترة التربية العملية.

5. يستطيع مشرف التربية العملية ومدير المدرسة والمعلم المتعاون أن يشكلوا فريق متعاون لمساعدة الطالب المعلم لإكمال فترة التربية العملية بأكثر إستفادة.

6. يشترك في التقييم النهائي لطلبة التربية العملية كل من مشرف التربية العملية ومدير المدرسة، ويتم التقييم وفق بطاقة معدة من قبل القسم سلفاً.

❖ واجبات ومسؤوليات الطالب المعلم في برنامج التربية العملية

الطالب المعلم هو المستفيد الأول من برنامج التربية العملية وعليه معرفة واجباته ومسؤولياته تجاه هذا البرنامج، ويمكن تلخيص أهم هذه الواجبات والمسؤوليات في الآتي:

1. أداء جميع المهام التدريسية والتدريبية داخل المدرسة في الفترة الزمنية المحددة للبرنامج.

2. المحافظة على حسن المظهر ولطف السلوك حتى يظل قدوة للتلاميذ ومصدراً لاحترامهم وتقديرهم.

3. الالتزام بالدوام المخصص لهم بالمدرسة بما في ذلك الحضور الصباحي والانصراف من المدرسة.

4. التعاون مع مشرف التربية العملية والمعلم المتعاون ومدير المدرسة داخل المدرسة للاستفادة من خبراتهم.

❖ المشكلات التي تواجه تطبيق برنامج التربية العملية

يمكن أن تكون المشاكل التي تعيق تطبيق التربية العملية مرتبطة بالطالب المعلم أو مشرف التربية العملية أو مدارس التطبيق، ويمكن ذكر بعض من هذه المشاكل كما ذكرها (خالد طه الأحمد، 2005):

1. عدم تقيد الطالب المعلم بتوقيت الدوام المدرسي والتأخر عن بعض الحصص المدرسية أو حتى التغيب عنها.

2. ضعف بعض الطلبة المعلمين في مهارة طرح الأسئلة داخل الصف.

3. عدم إلتزام بعض مشرفي التربية العملية بتوقيت الحصص الدراسية والتغيب عنها.

4. تناقض الآراء والتوجيهات التربوية والتطبيقية بين مشرف التربية العملية والمعلم المتعاون.
5. عدم توافر الشروط الملائمة في المدرسة.
6. تكليف الطالب المعلم ببعض المواضيع التي تم تدريسها سابقا مما يجعل الطالب المتعلم يشعر بعدم أهميته.
7. عدم تفاعل الطالب المعلم مع المعلم المتعاون والإستجابة له أثناء إلقاء الدرس مما يؤدي إلى إرباكه وقشله في الحصة الدراسية.

❖ الدراسات السابقة

إن سرد كل الدراسات السابقة التي تتعلق بالتربية العملية يعتبر من الأمور الصعبة وذلك نظراً لكثرتها وإرتباطها بعدة جوانب، إلا أنه في هذه الدراسة تم التطرق إلي بعض الدراسات التي تناولت التربية العملية من ناحية مشاكلها، وأفعها، تقييمها، ودورها ومن هذه الدراسات التي تخدم الدراسة الحالية إشكالنا ما يلي:

دراسة (خضراء ارشود الجعافرة، سامي سليمان القطاونة، 2011) [3] هدفت إلى التعرف على واقع التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة معلمي الصف المتوقع تخرجهم، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانة من قبل الباحثان مكونة من (74) فقرة موزعة على أربعة مجالات. أظهرت نتائج الدراسة أن التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة قد تحصلت على درجة فاعلية متوسطة للأداة ككل، وقد احتل مجال المشرف التربوي المرتبة الأولى وبدرجة فاعلية مرتفعة، بينما احتل مجال إدارة المدرسة المتعاونة المرتبة الأخيرة وبدرجة فاعلية ضعيفة، ولم تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر الطلبة حول واقع التربية العملية في جامعة مؤتة تعزى للجنس بينما أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطلبة حول واقع التربية العملية في جامعة مؤتة تعزى للمعدل التراكمي. وفي ضوء هذه النتائج توصل الباحثان إلى مجموعة من التوصيات.

أما دراسة محمد المري محمد إسماعيل (2016) هدفت إلى تقييم نظام التربية العملية بكليات التربية من وجهة نظر الطلبة المعلمين ومعلمي الصف بمصر. وتكونت عينة

الدراسة من (200) طالب وطالبة بالفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية جامعة الزقازيق، بينما كانت عينة استطلاع الرأي (50) من المعلمين، و(40) من الطلاب. وتمثلت أدوات البحث في مقياس تقييم نظام التربية العملية بكليات التربية وأبعاده الأربعة المختلفة (دور المشرف الداخلي - الإدارة المدرسية- إدارة الكلية- الطالب)، واستطلاع رأي حول نظام تطبيق التربية العملية بالمدارس. وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة توصلت نتائج البحث إلى إيجابيات وسلبيات نظام تطبيق التربية العملية بالمدارس ومتطلباتها في ضوء مستجدات العصر. وكانت بعض السلبيات أن التربية العملية عملية روتينية، عدم وجود تفاعل بين الطلاب والمدرسين. وفي ضوء هذه النتائج توصلت الباحثتان إلى مجموعة من التوصيات.

أما دراسة (الشهوبى، ارحيم، 2016) هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم مع التعرف على المشكلات الأكثر حدة التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية جامعة مصراته. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب معلم. وأظهرت نتائج الدراسة أن أعلى فقرة تحصلت على وسط مرجح قدره (4.10) ووزن مؤوي قدره (82) هي ارتباك الطالب المعلم عند دخول المشرف لحضور الحصة، وأن أدنى فقرة تحصلت على وسط مرجح قدره (1.45) ووزن مؤوي قدره (29) هي تشدد معلم المادة في توجيهات الطلبة المعلمين. وقد اعتمد الباحثان الوسط المرجح (3) والوزن المؤوي (60) كمعيار للفصل بين الفقرات التي تمثل المشكلات الأكثر حدة والأقل حدة، وبذلك فإن عدد الفقرات التي تمثل المشكلات الأكثر حدة التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية جامعة مصراته بلغت (29) فقرة تمثل نسبة (78%) من مجموع الفقرات، أما الفقرات التي تمثل المشكلات الأقل حدة فقد بلغت (7) فقرات وتمثل نسبة (22%).

أما دراسة (الماورى، بدور عبد الله على، 2017) هدفت إلى التعرف إلى دور كل من قسم العلوم التربوية، المشرف التربوي، إدارة المدرسة، المعلم المتعاون في أداء الطلبة المتدربين وتطوير أدائهم بالإضافة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة وقد

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (58) طالب وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة هي عدم قدرات المعلم المتعاون على التوجيه لمساعدة المعلمين المتدربين في حل مشكلاتهم داخل الصف، عدم توفر دليل خاص بالتربية العملية، قلة توافر الوسائل التعليمية في مدارس التدريب. وقد خلصت الدراسة إلى توصيات أهمها النظر إلى التربية العملية عملية تعاونية يشترك فيه كل من قسم العلوم التربوية، إدارة المدرسة، المشرف المتخصص، المعلم المتعاون، الطالب المتدرب.

في حين دراسة (طاشمان، المستريحي، 2019) هدفت إلى التعرف على " المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في تخصص معلم فصل وتربية طفل في جامعة الإسراء بالأردن في أثناء فترة التدريب الميداني"، ولتحقيق الهدف من الدراسة تم تصميم استبيانته مكون من خمس مجالات واشتملت الاستبانة على (50) فقرة تم تطبيقها على عينة بلغ عددها (71) طالب وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية بالترتيب طبيعة التربية العملية، المعلم المتعاون، المدرسة المتعاونة، عمليات التدريس، المشرف الأكاديمي.

أما دراسة (علام، عيسى حسين عمر، القاضي، نجاه أحمد، 2019) هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طالبات برنامج التربية العملية بكلية التربية طرابلس من وجهة نظرهن. وأجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (54) طالبة من كلية التربية - جامعة طرابلس، وقد طبقت على العينة استبانة من إعداد الباحثان. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية في كلية التربية طرابلس عالية، حيث جاء ترتيب المشكلات المدرسة المتعاونة في الترتيب الأول وشخصية الطالبة المعلمة في الترتيب الثاني، وطبيعة برنامج التربية العملية في الترتيب الثالث، والمعلمة المتعاونة في الترتيب الرابع، وأخيرا كانت المشكلات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي وتخطيط وتنفيذ الدرس في الترتيب الخامس. وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية وفقا لمتغير القسم العلمي، وأثبتت النتائج أنه لا توجد فروق ذات

دلالة إحصائية في إستجابات أفراد العينة في المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية وفقا لمتغير مدرسة التطبيق.

أما بالنسبة لدراسة (Alodwan, Alkhaza'leh, 2024) هدفت إلى تسليط الضوء على " دور البرامج التربوية العملية في إكساب طلاب الدراسات الإجتماعية مهارات التدريس"، وقد أبرزت الدراسة أهمية التربية العملية ودورها في تحسين قدرات الطلاب المتدربين (الطلاب المعلمين) وتزويدهم بالكفاءات المعرفية التي تخدمهم في العملية التعليمية، وقد أظهرت النتائج أن هناك مجموعة من المبادئ والأساليب وتقنيات التدريس التي يستخدمها في برنامج التربية العملية والتي يركز البرنامج على غرسها في الطلاب المتدربين(الطلاب المعلمين)، كما أبرزت النتائج دور الطالب المعلم ومشرف التربية العملية في نجاح هذا البرنامج من خلال التطبيق السليم والالتزام بمراحل هذا البرنامج.

❖ التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض للدراسات السابقة وحسب الترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث، واستعراضنا للمشكلات والأدوات التي إستخدمتها. فلقد وجدت الباحثة بعض من أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. إن جميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي وأداتها اعتمدت على الاستبانة.
2. لقد ركزت معظم الدراسات السابقة على دور المشرف الأكاديمي والمعلم وإدارة المدرسة والطالب المعلم وأبرزت دورهم في نجاح برنامج التربية العملية من خلال التطبيق السليم والالتزام بمراحل هذا البرنامج.
3. أظهرت نتائج الدراسات السابقة أن هناك مشكلات وصعوبات تواجه الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية.
4. اتفقت كل الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في عينة الدراسة فكانت على الطلبة المعلمين بكليات التربية واختلفت في عينة الدراسة فكانت بأقسام مختلفة، وكذلك اختلفت من ناحية أن عينة الدراسة كانت على عدة بلدان كالأردن، مصر، العراق، وتركيا. في حين الدراسة الحالية أعطت اهتمام للطلبة المعلمين بقسم الرياضيات في

كلية التربية في ليبيا وسلطت الضوء على أبرز المشكلات التي تواجههم، وعلى ضوء نتائج الدراسة قامت الباحثة بوضع عدة توصيات.

❖ مدي الاستفادة من الدراسات السابقة

1. شكلت الدراسات السابقة أساس للباحثة في وضع المخطط العام للدراسة.
2. شكلت الدراسات السابقة أهمية كبيرة للباحثة في تصميم أداة الدراسة.
3. تم الاستفادة من الدراسات السابقة في وضع الإطار النظري لهذه الدراسة.
4. تؤكد الباحثة من أن الدراسات السابقة ولدت لديها قناعة بأهمية الموضوع والحاجة الماسة إليه.
5. تمتاز هذه الدراسة في كونها من الدراسات التي تتناول موضوع مهم كالتربية العملية والذي يعتبر من أهم العناصر في إعداد المعلم.

9. منهجية الدراسة وإجراءاتها

❖ منهج الدراسة

نظراً لأن هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على أبرز المشاكل التي تواجه طلبة قسم الرياضيات بكلية التربية - جنزور في جامعة طرابلس أثناء تطبيقهم لبرنامج التربية العملية، وعليه فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة فهو من المناهج التي تهتم بوصف الظاهرة موضوع الدراسة كما هي في الواقع وصف دقيقاً وجمع الحقائق والمعلومات عنها وتقييمها في ضوء ما ينبغي أن تكون عليه واقتراح الخطوات التي يجب أن تكون عليها (عبيدات وآخرون، 2001، ص 101).

❖ عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من جميع طلبة قسم الرياضيات بكلية التربية - جنزور بجامعة طرابلس والذين إجتازوا برنامج التربية العملية والبالغ عددهم 14 طالب، خلال ثلاث فصول دراسية من خريف 2022 الي خريف 2023.

جدول 1. عينة الدراسة

العينة	خريف 2022	ربيع 2023	خريف 2023
عدد الطلبة	5	6	3

❖ أداة الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة كأداة لجمع البيانات واعتمدت في تصميمه على الدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت موضوع التربية العملية وتم تصميمه وفق الخطوات التالية:

1. تحديد مجالات الاستبيان حيث تكون من خمسة مجالات، المجال الأول ويهدف إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية - جنزور أثناء تطبيق برنامج التربية العملية والمتعلقة بشخصيتهم، أما المجال الثاني المشكلات المتعلقة بمشرف التربية العملية، والمجال الثالث المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون، بينما المجال الرابع التعرف على المشكلات التي تتعلق بالمدرسة، في حين المجال الخامس يهدف إلى التعرف على المشكلات التي تتعلق بإجراءات التربية العملية وتقديم اقتراحات وتوصيات لمواجهة هذه المشكلات.

2. صياغة فقرات الاستبانة حسب انتمائها لكل مجال فكانت 7 فقرات لكل مجال.

3. استخدام مقياس ليكرث الثلاثي للإجابة على فقرات الاستبانة وانحصرت الإجابة على فقرات الاستبانة في (أتفق، محايد، لا أتفق) وحددت مستويات المشكلات لهم كالتالي:

- إذا كانت الإجابة أتفق - تعطي العلامة 3.
- إذا كانت الإجابة محايد - تعطي العلامة 2.
- إذا كانت الإجابة لا أتفق - تعطي العلامة 1.

لتفسير إجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة وللتطرق إلى مستوى المشكلات التي تواجه طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية - جنزور بجامعة طرابلس أثناء تطبيق برنامج التربية العملية تم تحديد المعيار الإحصائي بناء على قيم المتوسطات الحسابية على النحو التالي:

- المتوسطات من 1 إلى 1.66 مستوى المشاكل منخفض.
 - المتوسطات من 1.67 إلى 2.33 مستوى المشاكل متوسط.
 - المتوسطات من 2.34 إلى 3 مستوى المشاكل عالي.
 - 4. التحقق من الصدق والثبات لأداة الدراسة.
- ❖ **صدق أداة الدراسة**

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين والبالغ عددهم 3، وذلك لإبداء ملاحظاتهم وإقتراحاتهم حول الإستبيان من حيث محتواه وملائمته لأهداف الدراسة، واستنادا إلى الملاحظات واقتراحات التي رآها المحكمون تم إجراء بعض التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين.

❖ **ثبات أداة الدراسة**

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من الطلبة والبالغ عددهم 4 من خارج عينة الدراسة، ثم استخدام معامل ألفا كرو نباخ لاستخراج ثبات الأداة، وقد تبين أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات حيث بلغ معامل الثبات 0.84 مما يعني أن الأداة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً ويمكن الوثوق بها والإعتماد عليها وبذلك تكون جاهزة للتطبيق.

❖ **المعالجات الإحصائية**

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج النسب المئوية لإجابات عينة الدراسة من الطلبة المعلمين ومناقشتها حسب طبيعة المشكلات المتعلقة بكل جانب.

❖ **إجراءات تطبيق الدراسة**

1. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التربية العملية.
2. تم بناء أداة الدراسة (الاستبانة) بالاعتماد على الدراسات السابقة ذات صلة بالتربية العملية.
3. تم التأكد من ثبات وصدق أداة الدراسة.
4. تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة والمتمثلة في جميع طلبة قسم الرياضيات بكلية التربية - جنزور في جامعة طرابلس والذين اجتازوا برنامج التربية العملية.

5. تم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة.

10. نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

هدفت الدراسة إلى إبراز أكثر المشكلات التي تواجه طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية - جنزور أثناء تطبيق برنامج التربية العملية، ولتبيين ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات المشكلات لمجالات الدراسة ولأداة ككل. وفيما يلي يتم عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها وفقاً لأسئلة الدراسة على النحو التالي:

الإجابة عن السؤال الأول والذي نص على "ما المشكلات التي تواجه طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية - جنزور أثناء تطبيق برنامج التربية العملية والمتعلقة بشخصيتهم؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى المشكلات من إجابات الطلبة المعلمين على فقرات المجال الأول وهيمينة في الجدول (2).

الجدول 2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المجال للمشكلات المتعلقة بشخصية الطالب المعلم

رقم السؤال	المشكلات المتعلقة بالطالب المعلم	أتفق	محايد	لا أتفق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	المستوى	رتبة
4	ارتبك عند رؤية مشرف التربية العملية.	2	3	9	1.57	0.76	0.52	منخفض	1
6	استعملت وسائل تعليمية مختلفة ومناسبة لتحقيق أهداف الدرس.	0	7	7	1.5	0.52	0.5	منخفض	2
7	إهمال الطالب المعلم للفروق الفردية بين الطلبة عند طرح الأسئلة.	0	5	9	1.36	0.49	0.45	منخفض	3
3	أشعر بالارتباك عند استقبال السؤال من الطلبة	0	4	10	1.29	0.47	0.43	منخفض	4
5	أجد صعوبة في القدرة على ضبط الطلبة داخل الفصل.	0	4	10	1.29	0.47	0.43	منخفض	5
2	أشعر بالارتباك عند دخول المعلم المتعاون لحضور الحصة.	0	3	11	1.21	0.43	0.4	منخفض	6
1	أعاني من ضعف قدرتي على التمهيد الجيد للدرس.	0	2	12	1.14	0.36	0.38	منخفض	7
المتوسط العام للمجال					1.34	منخفض			

يتبين من الجدول (2) وما يحتويه من بيانات أن المتوسط العام للمجال (1.34) وأن فقرات المجال المتعلقة بالمشكلات التي تواجه الطلبة منخفضة، مما يدل على أن هذه المشكلات أقل انتشاراً، إلا أن أكثر الفقرات التي تواجه الطلبة والتي من الممكن أن تؤثر على تجربتهم التعليمية وتطورهم المهني هي الفقرة (أرتبك) عند رؤية مشرف التربية العملية) لأن إرتباك الطالب المعلم عند رؤية مشرف التربية العملية أمر شائع ويرجع إلى عدة أسباب منها عدم قدرة المشرف على مد جسور الثقة بينه وبين الطالب، خوف الطالب من التقييم يشعره بضغط كبير لأنه تحت الملاحظة من قبل مشرف التربية العملية وهذا من الممكن أن يؤثر على أدائه وبالتالي قد يؤدي إلى تراجع في الأداء الفعلي للطالب المعلم أثناء التدريس ومع تكرار الإرتباك يمكن أن يؤدي الي فشله في التدريس مستقبلاً.

الإجابة عن السؤال الثاني و الذي نص على " ما المشكلات التي تواجه طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية - جنزور أثناء تطبيق برنامج التربية العملية والمتعلقة بمشرف التربية العملية؟"، ولالإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى المشكلات من إستجابات الطلبة المعلمين على فقرات المجال الثاني وهي مبينة في الجدول (3).

الجدول 3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المجال للمشكلات المتعلقة بمشرف التربية العملية

رقم السؤال	المشكلات المتعلقة بمشرف التربية العملية	الترتيب	مجايد	لا أتفق	المتوسط	الانحراف النسبية	المستوى	رتبة
4	لا يحرص مشرف التربية العملية على إقامة علاقة ودية مع الطالب المعلم.	5	7	2	2.21	0.70	متوسط	1
2	لا يتابع مشرف التربية العملية الطلبة المعلمين في عمليات التدريس كالتحضير والتخطيط للدروس.	4	6	4	2	0.51	متوسط	2
3	لا ينظم مشرف التربية العملية لقاءات توجيهية وجماعية للطلبة المعلمين خلال فترة	3	7	4	1.93	0.73	متوسط	3

									التربية العملية.
4	متوسط	0.64	0.73	1.93	4	7	3		يركز المشرف علي السلبيات في الحصة الصفية ويقفل من شأن الطالب المعلم.
5	منخفض	0.5	0.52	1.5	7	7	0		هناك اختلاف في تقديرات مشرفي التربية العملية للطلبة المعلمين.
6	منخفض	0.48	0.51	1.43	8	6	0		يقتصر دور مشرف التربية العملية في أساليب الإشراف على الزيارات الصفية فقط.
7	منخفض	0.41	0.58	1.21	1 2	1	1		يركز المشرف علي السلبيات في الحصة الصفية ويقفل من شأن الطالب المعلم.
	متوسط	1.827			المتوسط العام للمجال				

يتبين من الجدول (3) وما يحتويه من بيانات أن المتوسط العام للمجال (1.827) و أن فقرات المجال للمشكلات التي تواجه الطلبة والمتعلقة بمشرف التربية العملية فمستوى المشكلات لها منخفض لبعض الفقرات ومتوسط لبعضها الآخر. حيث كانت الفقرات التي تواجه الطلبة والتي من الممكن أن تؤثر على تجربتهم التعليمية وتطورهم المهني بشكل من الأشكال هي الفقرات (لا يحرص مشرف التربية العملية على إقامة علاقة ودية مع الطالب المعلم، لا يتابع مشرف التربية العملية الطلبة المعلمين في عمليات التدريس كالتحضير والتخطيط للدروس، لا ينظم مشرف التربية العملية لقاءات توجيهية وجماعية للطلبة المعلمين خلال فترة التربية العملية، يركز المشرف علي السلبيات في الحصة الصفية ويقفل من شأن الطالب المعلم) كل هذه المشكلات التي تواجه الطلبة بدرجة متوسطة يمكن أن ترجع أسبابها إلى مشرف التربية العملية و لإنشغاله بمسؤوليات متعددة مما يؤدي إلى تجاهله للجوانب الإنسانية في علاقته بالطلبة و صعوبة تواصله معهم بشكل دوري، افتقار بعض مشرفي التربية العملية بأساليب التغذية الراجعة مما يجعلهم يركزون على السلبيات بدلاً من تعزيز الإيجابيات إعتقاداً منهم أن التركيز على السلبيات هو وسيلة لتوجيه الطلبة نحو الأفضل. أما الفقرات (هناك اختلاف في تقديرات مشرفي التربية العملية للطلبة المعلمين، يقتصر دور مشرف

التربية العملية في أساليب الإشراف على الزيارات الصفية فقط، يركز المشرف علي السلبيات في الحصة الصفية ويقلل من شأن الطالب المعلم) إحدى المشكلات التي تواجه الطلبة بدرجة نوعا ما منخفضة.

الإجابة عن السؤال الثالث والذي نص على " ما المشكلات التي تواجه طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية - جنزور أثناء تطبيق برنامج التربية العملية والمتعلقة بالمعلم المتعاون؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوي المشكلات من إستجابات الطلبة المعلمين على فقرات المجال الثالث وهمبينة في الجدول (4).

الجدول 4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المجال للمشكلات

المتعلقة بالمعلم المتعاون

رقم السؤال	المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون	أتفق	محايد	لا أتفق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	المستوى	رتبة
6	لا يطلع المعلم المتعاون على دفتر التحضير للطلاب المعلم	0	9	5	1.64	0.50	0.55	منخفض	1
5	المعلم المتعاون متشدد في تعليماته الموجهة للطلاب المتعلم.	0	5	9	1.36	0.50	0.45	منخفض	2
2	يقاطعني المعلم المتعاون أثناء شرح الدرس أمام الطلبة.	0	2	14	1.29	0.36	0.38	منخفض	3
1	المعلم المتعاون لا يحترم الطالب المعلم أمام الطلبة أثناء شرح الدرس في الفصل.	1	0	13	1.14	0.54	0.38	منخفض	4
7	لا يحرص المعلم المتعاون على حضور حصة الطالب المعلم باستمرار.	0	2	12	1.14	0.36	0.38	منخفض	5
3	لا يقدم المعلم المتعاون التوجيهات المناسبة للطلاب المعلم في كيفية إدارة الفصل وتنظيمه، وإعطاء الدروس.	0	1	13	1.07	0.27	0.36	منخفض	6
4	توجيه النقد المستمر للطلاب المعلم من قبل المعلم المتعاون أمام الطلبة في الفصل.	0	0	14	1	0	0.33	منخفض	7
المتوسط العام للمجال					1.214	منخفض			

يتبين من الجدول (4) وما يحتويه من بيانات أن المتوسط العام للمجال (1.214) وأن فقرات المجال المتعلقة بالمشكلات التي تواجه الطالب المعلم والمتعلقة بالمعلم المتعاون حصلت على قيم منخفضة للمتوسط الحسابي مما يدل على أنها أقل المشكلات انتشاراً. إلا أن أكثر الفقرات التي تواجه الطالب المعلم والتي من الممكن أن تؤثر على تجربته التعليمية وتطوره المهني الفقرتين (لا يطّاع المعلم المتعاون على دقتر التحضير للطالب المعلم، المعلم المتعاون متشدد في تعليماته الموجهة للطالب المتعلم)، يمكن أن يرجع السبب لإنشغال المعلم المتعاون بمسؤوليات متعددة وصعوبة تواصله مع الطلبة بشكل دوري، بالإضافة إلى خوفه من عدم تحقيق النتائج المطلوبة مما يجعله يركز على السلبيات كوسيلة لتفادي الفشل بالأحرى.

الإجابة عن السؤال الرابع والذي نص على " ما المشكلات التي تواجه طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية - جنزور أثناء تطبيق برنامج التربية العملية والمتعلقة بالمدرسة؟"، للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومستوى المشكلات لإستجابات الطلبة على فقرات المجال الرابع و مبينة في الجدول (5).

يتبين من الجدول (5) وما يحتويه من بيانات أن المتوسط العام للمجال (1.878) وبدرجة متوسطة، وأن فقرات المجال للمشكلات التي تواجه الطالب المعلم والمتعلقة بالمدرسة كانت قيم المتوسط الحسابي ما بين المنخفضة والمتوسطة والعالية. فكانت الفقرات التي تعتبر مشاكل وتواجه الطالب المعلم والتي من الممكن أن تؤثر على تجربته التعليمية وتطوره المهني هي (عدم عقد إدارة المدرسة إجتماعات خاصة بالطلبة المعلمين للتعرف إلى مشاكلهم) بدرجة عالية، وعدم التواصل مع الطلبة المعلمين من خلال عقد إجتماعات دورية سيؤدى إلى تدهور العلاقة بين إدارة المدرسة والطلبة المعلمين وبذلك لن يتم تقديم الدعم المناسب للطلبة لإفتقار الإدارة المدرسية للمشكلات الحقيقية التي تواجه الطلبة المعلمين. أما المشكلات بالفقرات (لا تتابع إدارة المدرسة حضور وغياب الطلبة المعلمين، لا توفر مكان خاص في المدرسة يلتقي فيه المشرف مع الطلبة المعلمين للتوجيه والمناقشة، عدم رغبة بعض المدارس في استقبال الطلبة

تم استلام الورقة بتاريخ: 2024/10/6م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 2024/10/31م

المعلمين باعتباره البرنامج يربك العملية التعليمية) كانت بمستوى متوسط ومرجح أن يرجع ذلك لعدة أسباب منها إفتقار بعض المدارس إلى خطة منظمة وواضحة لاستقبال الطلبة المعلمين، نقص الدعم من إدارة المدرسة لتسهيل عملية دمج الطلبة المعلمين، عدم استعداد بعض المدارس لاستقبال الطلبة المعلمين.

الجدول 5. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المجال للمشكلات المتعلقة بالمدرسة

رقم السؤال	المشكلات المتعلقة بالمدرسة	أتفق	محايد	لا أتفق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	المستوى	رتبة	
7	عدم عقد إدارة المدرسة اجتماعات خاصة بالطلبة المعلمين للتعرف إلى مشاكلهم.	13	1	0	2.93	0.27	0.98	عالي	1	
3	لا تتابع إدارة المدرسة حضور وغياب الطلبة المعلمين.	10	2	2	2.57	0.76	0.86	متوسط	2	
1	لا توفر مكان خاص في المدرسة يلتقي فيه المشرف مع الطلبة المعلمين للتوجيه والمناقشة.	4	7	3	2.07	0.73	0.69	متوسط	3	
4	عدم رغبة بعض المدارس في استقبال الطلبة المعلمين باعتباره البرنامج يربك العملية التعليمية.	4	4	6	1.86	0.86	0.62	متوسط	4	
6	نظرة إدارة المدرسة إلى مادة التربية العملية أقل أهمية من المواد الدراسية الأخرى.	2	2	10	1.43	0.76	0.48	منخفض	5	
5	لا توفر إدارة المدرسة الكتب المدرسية والوسائل التعليمية اللازمة التي يحتاجها الطالب المعلم.	0	4	10	1.29	0.47	0.43	منخفض	6	
2	تكلف إدارة المدرسة الطالب المعلم بأعمال خارج نطاق التربية العملية.	0	0	14	1	0	0.33	منخفض	7	
							المتوسط العام للمجال	1.878	متوسط	

بينما المشاكل بالفقرات (نظرة إدارة المدرسة إلى مادة التربية العملية أقل أهمية من المواد الدراسية الأخرى، لا توفر إدارة المدرسة الكتب المدرسية والوسائل التعليمية اللازمة التي يحتاجها الطالب المعلم، تكلف إدارة المدرسة الطالب المعلم بأعمال خارج نطاق التربية العملية) كانت بمستوى منخفض، وربما يعود سبب وجود هذه المشكلات ولو بمستوى منخفض إلى أن بعض المدارس لا يرغبون في التعاون الحقيقي مع الطالب المعلم بتوفير الكتب المدرسية والوسائل التعليمية وغيرها، لاعتقادهم بأن ذلك يأخذ من وقتهم لغير معلمي المدرسة.

الإجابة عن السؤال الخامس والذي نص على "ما المشكلات التي تواجه طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية - جنزور أثناء تطبيق برنامج التربية العملية والمتعلقة بإجراءات التربية العملية؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى المشكلات من استجابات الطلبة المعلمين على فقرات المجال الخامس وهي مبينة في الجدول (6).

يتبين من الجدول (6) وما يحتويه من بيانات أن المتوسط العام للمجال (2.0102) وأن المشكلات التي تعيق الطلبة أثناء تطبيق برنامج التربية العملية بدرجة متوسطة، إلا أن مستوى المشاكل للفقرات تراوحت ما بين العالية والمتوسطة والمنخفضة. فكانت الفقرات التي تعتبر مشاكل وذات مستوى عالي وتواجه الطلبة والتي ومن الممكن أن تؤثر على تجربتهم التعليمية وتطورهم المهني هي (عدم وجود دليل للتربية العملية يوزع على الطلبة المعلمين يتضمن مهامهم وواجباتهم، أرى أن حصر التربية العملية في أيام محددة يشكل ضغطاً على الطالب المعلم)، بينما الفقرات (عدم تفرغ الطلبة المعلمين تفرغاً كاملاً من الدراسة لتطبيق برنامج التربية العملية في المدارس، الفترة الزمنية المحددة للتربية العملية غير كافية للتطبيق في المدارس) كانت مستوى مشاكلها متوسط، فمن المتوقع أن كل هذه المشاكل (ذات المستوى العالي والمتوسط) ترجع إلى عدم وجود إرشادات واضحة ودليل شامل يتضمن المهام والواجبات وإجراءات للتربية العملية. بينما المشاكل بالفقرات (عدم وجود توافق بين ما تعلمه الطالب المعلم في مجال التخصص وبين ما هو موجود في المدارس، التأخر في إجراءات الخاصة بتوزيع

تم استلام الورقة بتاريخ: 2024/10/6م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 2024/10/31م

والتحاق الطلبة المعلمين على المدارس، لا يتم توزيع الطلبة المعلمين على المدارس وفقا لرغباتهم) تواجه الطلبة بمستوى نوعا ما منخفض.

الجدول 6. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المجال للمشكلات المتعلقة بإجراءات التربية العملية

رقم السؤال	المشكلات المتعلقة بإجراءات التربية العملية	أتفق	محايد	لا أتفق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	المستوى	رتبة
1	عدم وجود دليل للتربية العملية يوزع على الطلبة المعلمين يتضمن مهامهم وواجباتهم.	14	0	0	3	0	1	عالي	1
7	أرى أن حصر التربية العملية في أيام محددة يشكل ضغطاً على الطالب المعلم.	12	2	2	3	0.76	0.86	عالي	2
5	عدم تفرغ الطلبة المعلمين تفرغاً كاملاً من الدراسة لتطبيق برنامج التربية العملية في المدارس.	10	2	2	2.57	0.76	0.856	متوسط	3
4	الفترة الزمنية المحددة للتربية العملية غير كافية للتطبيق في المدارس.	8	4	2	2.43	0.76	0.81	متوسط	4
2	عد وجود توافق بين ما تعلمه الطالب المعلم في مجال التخصص وبين ما هو موجود في المدارس.	0	4	10	1.29	0.47	0.43	منخفض	5
6	التأخر في إجراءات الخاصة بتوزيع والتحاق الطلبة المعلمين على المدارس.	0	2	12	1.14	0.36	0.38	منخفض	6
3	لا يتم توزيع الطلبة المعلمين على المدارس وفقاً لرغباتهم	0	1	13	1.07	0.27	0.36	منخفض	7
متوسطة		المتوسط العام للمجال			2.0102				

❖ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات المشكلات لمجالات الدراسة الخمسة ككل أي للأداة ككل مبينة بالجدول (7).

الجدول 7. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات المشكلات للأداة ككل.

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوي للمشاكل
إجراءات التربية العملية	2.0102	0.2938	متوسط
المدرسة	1.8776	0.3176	متوسط
مشرف التربية العملية	1.8265	0.1038	متوسط
شخصية الطالب المعلم	1.3367	0.1239	منخفض
المعلم المتعاون	1.2143	0.1854	منخفض
الأداة ككل	1.65306	0.157397	منخفض

يتضح من الجدول (7) أن المشكلات التي تواجه طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية - جنزور أثناء تطبيق برنامج التربية العملية بشكل عام منخفضة، إلا أن مستوى هذه المشكلات منخفضة لبعض المجالات ومتوسطة لبعضها الأخرى أبرز المشكلات التي واجهت طلبة التربية العملية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها الحسابية (المشكلات المتعلقة بإجراءات التربية العملية الترتيب الأول، المشكلات المتعلقة بالمدرسة في الترتيب الثاني، المشكلات المتعلقة بمشرف التربية العملية في الترتيب الثالث، المشكلات المتعلقة بشخصية الطالب المعلم في الترتيب الرابع، وأخيراً كانت المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون في الترتيب الخامس).

10. الإستنتاجات والتوصيات والاقتراحات

❖ الاستنتاجات

أظهرت نتائج الدراسة:

1. أن مستوى المشكلات التي تواجه طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية - جنزور أثناء تطبيق برنامج التربية العملية بشكل عام منخفضة.
2. أن أبرز المشكلات التي واجهت طلبة التربية العملية تلك المتعلقة بإجراءات التربية العملية ثم المشكلات المتعلقة بالمدرسة ومن ثم المشكلات المتعلقة بمشرف التربية العملية والمشكلات المتعلقة بالطالب المعلم، وأخيراً كانت المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون.

3. سيؤدي وجود المشاكل في تطبيق التربية العملية إلى تراجع في حماس الطلبة المعلمين حيث سيشعرون بأنهم يعملون دون هدف أو توجه واضح ومدروس بحيث يبين دورهم ويعزز من جودة تجربتهم التعليمية.
4. غياب الدليل للتربية العملية قد يؤدي إلى عدم فهم الطلبة المعلمين لواجباتهم ومسؤولياتهم، وتراجع في حماسهم وسيشعرون بأنهم يعملون من غير هدف وسيؤدي بهم إلى حالة من الارتباك والضياع.

❖ التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1. ضرورة قيام الباحث بإجراء العديد من الأبحاث المتعلقة بالمشاكل التي تحول دون تطبيق برنامج التربية العملية بالطريقة المثلى من أجل تفتادى أي مشاكل قد تعيق تطبيقه.
2. يجب أن تراعى في عملية إختيار مشرف التربية العملية معايير وشروط واضحة.
3. تدريب المشرفين الأكاديميين على أساليب التغذية الراجعة التي تشمل الإيجابيات مع السلبيات بتطبيق برنامج التربية العملية.
4. تعزيز التعاون بين كليات التربية والمدارس لتوفير بيئة تعليمية ملائمة للطلبة المعلمين تساعد على تطبيق ما تعلموه في الفصول الدراسية.
5. تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتطوير مهارات الطلبة المعلمين في التخطيط للدروس وإدارة الفصول الدراسية قبل البدء في برنامج التربية العملية.
6. الإهتمام بإجراءات التربية العملية والتنسيق بين الطلبة المعلمين والمشرفين وإدارات المدارس قبل التطبيق بفترة كافية حتى يتسنى للطلبة الإنخراط بالبرنامج بأكبر وقت ممكن.
7. تشجيع الطلبة بإستمرار على إبداء رأيهم وتقديم الملاحظات عن البرنامج لغرض تحسينه.
8. زيادة الفترة المخصصة للتربية العملية.

9. توفير دليل للتربية العملية يتضمن مهام وواجبات الطلبة المعلمين ليسهم في تطوير مهارات الطلبة ويدعمهم في تجربتهم العملية ويساعدهم في النجاح في مهامهم التعليمية.

باتباع كل التوصيات السابقة وبتكاتف الجهود الجماعية من جميع الأطراف المعنية نضمن معالجة المشاكل ببرنامج التربية العملية وتحسين تجربة التعلم لطلبة قسم الرياضيات - كلية التربية جنزور، مما يسهم في تطوير مهاراتهم بشكل فعال وبالتالي سنسهم في تطويرهم مهنيا وزيادة فرص نجاحهم في المستقبل.

❖ الاقتراحات

تقترح الباحثة الأخذ بالإقتراحات التالية:

1. توفير دليل شامل للتربية العملية يسهم في تحسين العملية التعليمية.
2. إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول المشاكل والعوامل المؤثرة على فعالية برنامج التربية العملية.
3. إعادة النظر في برنامج التربية العملية من ناحية الفترة الزمنية بحيث يكون على مدار فصلين دراسيين يغطي البرنامج اليومي المعمول به بالمدارس.
4. إجراء مقابلات واستبيانات بشكل دوري مع المعلمين المتعاونين والطلبة المعلمين وأولياء الأمور ومشرفي البرنامج لتحديد المشكلات الأكثر شيوعاً والتي تعيق تطبيق برنامج التربية العملية.

المراجع

- الأحمد، خالد طه (2005)، " تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب"، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ط1.
- أسماعيل، محمد المري محمد (2016)، " تقييم نظام التربية العملية بكليات التربية من وجهة نظر الطلاب المعلمين ومعلمي الصف بمصر (دراسة حالة على جامعة الزقازيق)"، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية- جامعة المنوفية، المجلد (3)، العدد (6)، (507-538).

- الجعارة، خضراء & القطاونة، سامي (2011)، " واقع التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتوقع تخرجهم". مجلة جامعة دمشق، الأردن، المجلد (27)، العدد (الثالث + الرابع)، (475 - 512).
- شاهين، محمد عبدالفتاح (2007)، " تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة". مجلة جامعة الأقصى: سلسلة العلوم الانسانية، المجلد (11)، العدد (1)، (171 - 208).
- الشهبوي، حسن سالم أحمد & ارحيم، ابراهيم عثمان (2016)، "المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم"، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراته، ليبيا، المجلد (3)، العدد (5)، (184 - 208).
- الشيباني، عمر محمد التومي (1980)، "عداد المعلم وأثره في تطبيق منهج التربية الإسلامية"، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الملك عبد العزيز، مكة المكرمة، ط2، (3-20).
- علام، عيسى حسين عمر & القاضي، نجاة أحمد (2019)، "المشكلات التي تواجه طالبات برنامج التربية العملية بكلية التربية طرابلس من وجهة نظرهن"، مجلة جامعة الزيتونة، 43-61. ع 29.
- غازي طاشمان & حسين المستريحي (2019)، "المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة الإسرء في أثناء فترة التدريب الميداني". مجلة العلوم النفسية والتربوية، 5 (2)، (56 - 74).
- الفتلاوي، سهيلة (2004)، "تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم"، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.
- اللقائي، أحمد حسين & الجمل، على أحمد (1999)، "معجم المصطلحات التربوية المعرف في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب، ط2، (73).
- الماوري، بدور عبدالله على (2017)، "واقع التربية العملية في كلية التربية بجامعة البيضاء وسبل تطويرها"، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد4، العدد 16، (45- 79).

- الملطى، جورج (1983)، "الطريق الى عصر عربي جديد للحركة العلمية"، مجلة الدراسات التربوية، كلية التربية جامعة الفاتح سابقا، المجلد (2)، (111 - 142).
- المطلق، فرح سليمان (2010)، "واقع التربية العملية لطلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق وأفاق تطويرها"، مجلد جامعة دمشق، مجلد (26)، العدد (1+2)، (61 - 96).
- عبيدات، ذوقان وآخرون (2001)، "البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه"، (ط7)، دار الفكر، عمان.
- مرعى، توفيق & مصطفى، شريف (2008)، "التربية العملية"، منشورات جامعة القدس المفتوحة، الاردن.
- محمد مصطفى، سهير الحوالة (2005)، "إعداد المعلم وتنميته وتدريبه"، دار الفكر عمان.
- AlOdwan, S. S., & AlKhaza'leh, M. S. (2024). The Role of Practical Educational Programs in Imparting Teaching Skills to Social Studies Student. International Journal of Religion 5(4):551